

كلمات رثاء في الفقيه الحاج جعفر بن أحمد الأحسائي (رحمه الله)

ها نحن الآن نعيش لحظات فقد عزيزنا وحبیب قلوبنا بل قلوب المئات ولا أكون مبالغاً إن قلنا الألوفاً
أخينا العزيز الحاج جعفر أباً محمد .

هذا الرجل الذي أختاره اسمه لأن فيه صفته وهي غزارة الكرم أو النهر الجاري ، فلم يكن كرمه وعطاءه
مادياً فقط إنما معنوياً أيضاً ، حيث كان يفيض على الجميع من كرم أخلاقه مع أهله وأحبته وجيرانه
وجميع المحيطين به ، فأحبه البعيد والقريب والصديق والصاحب والجار حتى من كان يتعامل معه لمرة
واحدة يترك في نفسه أثراً طيباً .

فالفقيه الغالي لم يكن صانع للذهب فحسب ، بل هي أخلاقه وطباعه أنقى من الذهب الذي يتعامل معه ،
فكان من الطبيعي أن تتجلى في روحه حبه للحسين عليه السلام وحب الحسين له .

فرحم الله هذا الشاب السعيد الخلق المؤمن الذي أسعد العديد من القلوب وهي الآن تبكي حزناً وألماً على
فراقه .

إلى جنات النعيم يا (أباً محمد) مع محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين .

